العنوان:	السرية والكتمان في دعوة أولي العزم من الرسل
المؤلف الرئيسي:	المعمري، أحمد محمد ناصر صالح
مؤلفين آخرين:	العرمابي، محمد زين الهادي الحاج علي(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2012
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 387
رقم MD:	564208
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية الدعوة الاسلامية
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الرسل و الأنبياء، أولي العزم من الرسل، الدعوة الاسلامية، الثقافة الاسلامية، المنهج الدعوي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/564208



المقدمة:

إن الحمد لله تعالى نحمده و نستعينه ونستغفره، من يهد الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن الله تعالى قد أجرى سنته، وأنفذ حكمته بأن أحكامه لا تعلم إلا بواسطة رسله السفراء بينه وبين خلقه، وهم المبلغون عنه رسالته وكلامه المبينون شرائعه، وأحكامه اختارهم لذلك وخصهم به كما قال تعالى:

﴿ ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴾[1]، ويقول تعالى: ﴿ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ﴾[2]، وأمر نبينا محمد ﷺ بالاقتداء بهم – وهو أمر له ولأمته – فقال تعالى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ ﴾[3].

و إن سعادة المؤمنين ونجاتهم في كل زمان ومكان هو السير على خطى الأنبياء المرسلين، والاقتداء بهم في شتى مجالات الحياة، بما في ذلك الجانب الدعوي والحربي، والسياسي، من أجل ذلك رأيت أن أجعل موضوع بحثي المقدم لنيل درجة الدكتوراه عن (السرية والكتمان في حياة أولي العزم من الرسل عليهم السلام من خلال قصصهم في القرآن الكريم) وذلك لأهميته في حياة المسلمين عامة والدعاة خاصة فالدعوة بحاجة إلى تخطيط وبذل كل الأسباب للمحافظة على أهدافها وأفرادها في مختلف مراحلها.

نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وأن يعيننا على إنجاز هذا البحث، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، والحمد لله رب العالمين،،

---

(١) سورة، الحج، الآية:(٧٥).

(٢) سورة، الأنعام، الآية:(١٢٤).

(٢) سورة، الأنعام، الآية:(٩٠).

أولاً: أسباب اختيار الموضوع:

١. القراءة بصورة أشمل لحياة أولي العزم من الرسل عليهم السلام.
٢. الاقتداء بالأنبياء والمرسلين في شتى مجالات الحياة، والتي منها السرية والكتمان.
٣. استنباط المفاهيم الدعوية المهمة من حياة الرسل عليهم السلام.
٤. دراسة بعض الجوانب المهمة في حيات الأنبياء –عليهم السلام– كجانب السرية والكتمان ليستفيد منها الدعاة والقادة في هذا العصر، والمشتغلين في المجال الأمني والسياسي بما يتعلق باختصاصاتهم.
٥. ضعف معرفة أهمية السرية والكتمان عند الكثير من المسلمين بما فيهم الدعاة.

ثانياً: أهداف البحث:

١. إلقاء الضوء على المبررات المختلفة لاستمرار السرية والكتمان للدعاة خاصة والمسلمين عامة.
٢. إثراء المكتبة الإسلامية بالموضوعات التي هي بحاجة إليها.
٣. إفادة الدعاة خاصة والمسلمين عامة بأهمية السرية والكتمان في حياتهم الدعوية وغيرها.

ثالثاً: تساؤلات البحث:

١. ما مدى قابلية المجتمع والدعاة خاصة في تنفيذ هذا الموضوع عملياً في حياتهم.
٢ – ما أهمية السرية والكتمان للدعوة في هذا العصر؟
٣–ما أهمية السرية والكتمان في حياة الأفراد والجماعات؟
٤– ما هي وسائل السرية؟
٥–مَنْ من الرسل استخدم السرية والكتمان؟
٦–ما المراحل التي تستخدم فيها السرية والكتمان؟

رابعاً:: منهج البحث:

يستخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الاستقرائي التحليلي كما سيقوم أثناء البحث بالآتي:

١- أعزو الآيات القرآنية إلى مواضعها في القرآن الكريم بذكر اسم السورة ورقم الآية.
٢- أخرج الأحاديث النبوية من كتب الحديث، التي تناولت موضوع البحث.
٣- أرجع إلى كتب التفسير، وإغفال ما لا يصح فيها من الإسرائيليات والأقوال والآراء المنتقدة.
٤- أنسب الأقوال والآراء إلى قائليها.
٥ – أترجم للأعلام الذين اضطررت لذكرهم في البحث.

خامساً: الدراسات السابقة للموضوع:

بحسب علمي المحدود ومطالعتي المتواضعة لم أجد من كتب في هذا الموضوع كدراسة تأصيلية، ورسالة علمية، خلاف ما عثرت عليه من مواضيع متناثرة في بطون الكتب، والمجلات العلمية، أو بحوث متواضعة طرقت جانب الكتمان في حياة الرسولﷺ دون ذكر الأنبياء السابقين عليهم أفضل الصلاة والسلام، ومن هذه الكتب ما يلي :

١- دروس في الكتمان: محمود شيت خطاب.
٢- في السيرة النبوية: قراءة لجوانب الحذر والحماية للدكتور/إبراهيم علي محمد أحمد.
٣- السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث/علي محمد محمد الصلابي.
٤- الإدارة في عصر الرسولﷺ/ أحمد عجاج كرمي

سادساً: هيكل البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وسبعة فصول، وخاتمة:

الفصل الأول: السرية والكتمان((مواطنهما ومشروعيتهما وأهميتهما)).

الفصل الثاني: السرية والكتمان في حياة نوح عليه السلام.

الفصل الثالث: السرية والكتمان في حياة إبراهيم عليه السلام.

الفصل الرابع: السرية والكتمان في حياة موسى عليه السلام.

الفصل الخامس: السرية والكتمان في حياة عيسى عليه السلام.

الفصل السادس: السرية والكتمان في دعوة النبيﷺ قبل البعثة والمرحلة السرية.

الفصل السابع: السرية والكتمان في دعوة النبي -ﷺ- في المرحلة الجهرية ومفاهيمها الدعوية.

ثمَّ ختمت البحث بأهم النتائج وأبرز التوصيات والفهارس العامة، سائلاً الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم إنه ولي ذلك والقادر عليه.